

# التقرير الإحصائي الشهري

## لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية

### (مارس 2020)



الناشر  
المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد  
وحدة الرصد والتوثيق

تحرير  
محمد صلاح  
باحث بوحدة البحوث والدراسات

مراجعة  
إسلام محمد  
المسؤول الإعلامي

تصميم  
إبراهيم صقر

# مقدمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولًا إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثم يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" ليعرض للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدا.

## المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد والتوثيق، وتقوم هذه المنهجية على ثلاثة محاور رئيسة في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

# القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر مارس 2020.

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق  
سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" 9 انتهاكات عن طريق التوثيق المباشر مع ضحايا الانتهاكات، وحالتان انتهاك  
عن طريق التوثيق غير المباشر من الجهات الصحفية.



2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي  
سجل "المرصد" 11 حالة انتهاك خلال الشهر المنقضي، منهم 8 حالات بحق الذكور، وحالة واحدة بحق الإناث، وحالتين جماعيتين.



3- توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/الإعلامي  
سجل "المرصد" 11 انتهاك خلال الشهر المنقضي، وقعت منها 9 حالات بحق صحفيين، وحالتين جماعيتين، غير محددة التخصص.



4- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك  
رصد التقرير 11 حالة انتهاك خلال الشهر، وسجل في انتهاكات (حجب موقع إلكتروني، اعتداء لفظي، منع من العمل، تعامل غير لائق) حالتان لكلاً منهم، في مقابل حالة واحدة لكلاً من 'تهديد بالقول، ومنع من التغطي، وواقعة قبض أو اتهام'.



## 5- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

رصد "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين/الإعلاميين العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية؛ حيث سجل 11 حالة منها 5 حالات وقعت في حق عاملين بصحف خاصة؛ و3 حالات في حق عاملين بصحف حزبية؛ وحالتين لعاملين بمواقع إلكترونية خاصة؛ وحالة واحدة لعاملين بقنوات تلفزيونية خاصة.

## قنوات تلفزيونية خاصة



## صحف حزبية



## صحف خاصة



## مواقع إلكترونية خاصة



## 6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

جاءت في المرتبة الأولى الجهات الحكومية بواقع 5 حالات، تليها في المرتبة الثانية وزارة الداخلية بواقع 4 حالات، ومن ثم جاء المدنيين بالمرتبة الثالثة بحالتي انتهاك.





## 7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

على الصعيد الجغرافي، سجل المرصد 11 حالة انتهاك خلال مارس 2020، بواقع 6 حالات بالعاصمة القاهرة، و3 حالات في محافظة البحيرة، و2 حالات بمحافظة الدقهلية.



البحيرة ■

القاهرة ■

الدقهلية ■

## القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر مارس 2020.

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر مارس 2020، ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

### الأسبوع الأول (1-7 مارس 2020)

- انتهاك (1):(2):

تعرض الصحفي، ومراسل جريدة الوفد بـ"دكرنس"، وجدي صابر، إلى السب والقذف، من مقدم برامج على قناتي العاصمة والرافدين، الأستاذ حبيب رمضان.

وتعود أحداث الواقعة، عندما ترشح 'رمضان' إلى عضوية مجلس إدارة مركز شباب دكرنس، التابع لمحافظة الدقهلية، ولم يفز في الانتخابات. وبدوره أصدر 'وجدى'، تقريرًا عن الانتخابات والمركز، وذكر في تقرير أن هناك من 'ينتحل صفة إعلامي' - قاصدًا رمضان - ترشح إلى عضوية المجلس.

وبناءً على ما سبق، قام 'رمضان' بسب صحفي الوفد، من خلال نشر مقاطع مصورة على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'.

- انتهاك (3):(5):

تعرض الصحفي ومراسل جريدة الفجر بمحافظة البحيرة، إسلام أمين، إلى التعامل غير اللائق، والمنع من التغطية، والاعتداء اللفظي، من قبل نائبة محافظ البحيرة، نهال بلبع.

وحسبما أفاد 'إسلام' للمرصد، فأحداث الواقعة تعود إلى 3 مارس 2020، وقت تغطية زيارة محافظ البحيرة إلى 3 قرى ضمن حملة للتطوير، استعدادًا لافتتاحها في 30 يونيو 2020، وخلال التغطية حاول عدد من المواطنين التواصل مع الصحفيين، وتقديم شكاواهم.

وخلال سماعه لشكاوى أهالي القرية، قامت نائبة المحافظ، بالاعتداء عليه لفظيًا واتهمته أنه يعمل ضد الدولة.

### الأسبوع الثاني (8-14 مارس 2020)

- انتهاك (6) : قالت الصحفية الحرة، بسمة مصطفى، إنها خلال قيامها بالتقاط عدد من الصور بمنطقة وسط البلد، لتزاحم المواطنين أمام المعامل المركزية التابعة لوزارة الصحة، يوم الاثنين 9 مارس 2020، أوقفتها قوة أمنية وطلبت منها فحص هاتفها الشخصي.

وأضافت في منشور لها عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'، أنها رفضت طلبهم، فقاموا باحتجازها وترحيلها إلى قسم شرطة عابدين، ليتم التحقيق معها من قبل ضباط وأفراد من الأمن الوطني داخل القسم، وبعد انتهاء التحقيق انتظرت 'إشارة الأمن الوطني' ليتم الإفراج عنها.

### الأسبوع الثالث (15-22 مارس 2020)

- انتهاك (7):(8):

قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في اجتماعه، حجب موقعين إخباريين لمدة 6 أشهر، بسبب نقلهما أخبار كاذبة حول فيروس كورونا، وأوضح المجلس أن الموقعين هما: 'الجمهورية اليوم، عدن اليوم'.

مارس 2020، منعه كمين شرطة بمنطقة الإسعاف بشارع رمسيس من المرور، وذلك لمروره وقت الحظر، موضِّحًا أن طريقة تعامل "الضابط" المسؤول معه والمواطنين كانت غير لائقة. وأوضح الصحفي أنه بالرغم من إبراز هويته الصحفية "كارنيه النقابة" إلا أن الضابط نفى وجود استثناء لمرور الصحفيين وقت الحظر، وطلب منه العودة إلى مقر الجريدة لإحضار تصريح بمروره وقت الحظر، أو أن ينتظر فيها حتى انتهاء وقت الحظر.

قال صحفي بمؤسسة صحفية حزبية، تحفظ على نشر اسمه، إنه خلال عودته إلى منزله مساء السبت 28 مارس 2020، بعد فرض حالة الحظر، منعه كمين شرطة على الطريق الدائري من المرور. وأوضح أنه بالرغم من إبراز هويته الصحفية "كارنيه النقابة" إلا أن الضابط نفى وجود استثناء لمرور الصحفيين وقت الحظر. وتابع أنه تواصل مع "رتبة أعلى" بالكمين للسماح له بالمرور، موضِّحًا أنه انتظر لبعض الوقت حتى سُمح له بالمرور.



المرصد المصري للصحافة والاعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

## “المرصد المصري للصحافة والاعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصريه تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والاعلام والدستور المصري مرجعية لها. تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والاعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والاعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والاعلام من ناحية أخرى. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والاعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الاعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والاعلام في المجتمع، وتقديم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والاعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

## رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والاعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والاعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.